

## لمزيد من المعلومات

استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل  
اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنع انتشار  
أسلحة الدمار الشامل في 12 كانون الأول/ ديسمبر 2003 بالتزامن مع  
اعتماد استراتيجية الأمن الأوروبية. وأولويات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال  
هي:

- ✓ تعزيز الإطار الدولي لعدم الانتشار
- ✓ السعي إلى اعتماد الاتفاقيات متعددة الأطراف على الصعيد العالمي
- ✓ تشديد التنفيذ الصارم لهذه الاتفاقيات والامثال لها
- ✓ التعاون الوثيق مع الشركاء الرئيسيين؛
- ✓ مساعدة البلدان الثالثة

### مؤسسة البحث الاستراتيجي

تُنقذ مؤسسة البحث الاستراتيجي، المتخذة من باريس مقرًا لها، الجوانب التقنية  
المتعلقة بقرارات مجلس الاتحاد الأوروبي، ويجري ذلك تحت رعاية الممثل السامي  
للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي. وتُنقذ هذا المشروع لدعم  
رئاسة الاتحاد الأوروبي وبالتشاور الوثيق مع رئاسة الاجتماعات السنوية للدول  
المنضمة إلى المدونة والنمسا بصفتها جهة الاتصال المركزية المباشرة للمدونة  
وأمانتها التنفيذية.

هذا البرنامج مُنفذ من قِبَل مؤسسة البحث الاستراتيجي، والآراء الواردة

في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة آراء المفوضية الأوروبية

"يتألف الاتحاد الأوروبي من 28 دولة عضوا قرّرت أن تربط تدريجيًا  
خبراتها ومواردها ومصائرهما بعضها ببعض. وشيّدت معًا، على مدى فترة  
توسيع دامت 50 عامًا، منطقةً يسودها الاستقرار والديمقراطية والتنمية  
المستدامة، وحافظت في الوقت نفسه على تنوعها الثقافي وعلى روح  
التسامح وعلى الحريات الفردية.

يلتزم الاتحاد الأوروبي بتقاسم إنجازاته وقيمه مع البلدان والشعوب خارج  
حدوده".

### المفوضية الأوروبية

هي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي

استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل

## مدونة قواعد سلوك

## لاهاي لمنع انتشار

## القذائف التسيارية



هذا المشروع ممول من  
الاتحاد الأوروبي

FOUNDATION  
RECHERCHE  
STRATEGIQUE

مشروع مُنفذ من قِبَل  
مؤسسة البحث الاستراتيجي

# مدونة قواعد سلوك لاهاي لمنع

## انتشار القذائف التسيارية

### المدونة

تهدف مدونة قواعد سلوك لاهاي إلى منع وكبح انتشار نظم القذائف التسيارية القادرة على إيصال أسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيات المتعلقة بها. مع أن المدونة غير ملزمة، إلا أنّها الصك العالمي الوحيد الذي يعالج هذه المسألة في الوقت الراهن. إنّها صكٌّ متعدد الأطراف ذو طابعٍ سياسيٍّ، وتقترح مجموعةً من التدابير الشفافة الرامية إلى بناء الثقة. وتتعيّد الدول المُنضمّة إلى المدونة بعدم المساهمة في انتشار القذائف التسيارية وبممارسة أقصى حد من ضبط النفس في تطوير هذه النظم واختبارها ونشرها.

وتهدف المدونة أساسًا إلى إرساء المزيد من الشفافية بين الدول المُنضمّة إليها وتعزيز الثقة فيما بينها عن طريق إصدار إعلانٍ سنويٍّ بشأن سياستها المتعلقة بالقذائف التسيارية، وكذلك عن طريق إصدار إخطاراتٍ سابقة لإطلاق القذائف والمركبات الفضائية. وعليه، فإنّها لا تحظر أيّ نوع من أنواع الأسلحة، بل وتتوافق تمامًا مع البرامج الطموحة المتعلقة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

وبناءً على ما أتفق عليه في مؤتمر لاهاي، تقوم النمسا بدور جهة الاتصال المركزية والمباشرة (الأمانة التنفيذية) للمدونة التي تنسّق تبادل المعلومات بين الدول المنضمّة لمدونة قواعد سلوك لاهاي. وتُنظّم مؤتمرات الدول المنضمّة إلى المدونة في فيينا كلّ سنة.

### أهداف الاتحاد الأوروبي بشأن المدونة

منذ سنة 2003، يضطلع مجلس الاتحاد الأوروبي بأنشطة تهدف إلى تشجيع تنفيذ المدونة ويساهم في اعتمادها على الصعيد العالمي، كما يوفّر منبرًا للتحقق في سبل تحسين الجهود الدولية الرامية إلى منع انتشار القذائف. وقد تمّ تجديد هذا الالتزام بموجب القرار 2014/913/CFSP لعام 2014 ويتألف من مشروعين اثنين.

### المعلومات والتواصل

بغية الترويج للمدونة على الصعيد العالمي ودعم تنفيذها وتسليط الضوء عليها، يدعم الاتحاد الأوروبي نشر وثائق التواصل التي تُعرّف بالمدونة ويقوم بتحديث موقع مدونة قواعد سلوك لاهاي على الإنترنت.

### تعزيز منع انتشار القذائف التسيارية

يشجّع الاتحاد الأوروبي الحوار المتعلق بالمبادرات الجديدة الهادفة إلى تعزيز المدونة ومنع انتشار القذائف التسيارية. ويدعم نشر دراسات تعالج القضايا العامة المتعلقة بانتشار القذائف التسيارية، وتدابير بناء الثقة، فضلًا عن مسائل أدق مثل مراقبة الصادرات والعلاقة بين مدونة قواعد سلوك لاهاي ونظام مراقبة تكنولوجيا القذائف.

### اعتماد مدونة قواعد سلوك لاهاي على الصعيد العالمي – أنشطة التوعية

انضم 139 بلدًا إلى مدونة قواعد سلوك لاهاي، إلا أنّ الفاعلين الرئيسيين في مجال تكنولوجيات القذائف التسيارية والفضائية لم يُقدّموا بعد على اعتمادها. يُنظّم الاتحاد الأوروبي حلقات عمل وحلقات دراسية عديدة للتوعية بالمدونة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني، وللترويج لطابعها العالمي كذلك. وعلى وجه الخصوص، يود الاتحاد الأوروبي الارتباط بالدول التي تملك قدراتٍ في مجال القذائف التسيارية.

وفي هذا الإطار، يسعى الاتحاد الأوروبي جاهدًا إلى تسليط الضوء على أهمية مسألة انتشار القذائف التسيارية باعتبارها تحدّيًا استراتيجيًا يواجه المجتمع الدولي، وكذلك إلى دعم نقاش حول الجهود الإضافية التي ستكفل كبح هذا الانتشار.

